رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (- معالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-37) أخلاق المسلم في الحج (

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:00:37

تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء تلام. نحن واياكم الان في البرنامج المباشر اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم في هذا اللقاء على - 00:01:03

مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج ثامر مرجان. كذلك يسرنا ويطيب لنا دائما ليكون معنا ضيفنا الدائم في هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء - 00:01:27

الذين انسوا ونسعد معه دائما في طرح مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قالت اهلا وسهلا الله يحييك وارحب باخواني واحبتي المستمعين الكرام واعتز بالتواصل معهم جميعا - 00:01:47

الله جل وعلا ان يجعلهم موفقين في كل امورهم كما اسأله جل وعلا ان يتقبل من الحجيج حجهم وان ييسر لهم امورهم نعيدهم الى بلدانهم سالمين غانمين. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل المباشر معنا عبر الاتصال على الرقمين ستة - 00:02:07

اربعة سبعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق في الواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين. او على صفحتنا في تويتر اخلاقنا اذاعة نداء الاسلام - 00:02:27

اخوتنا الكرام في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتحدث عن موضوع له صلة وثيقة باداء فريضة الحج حول الاخلاق المستفادة من اه الحج. اه ايضا اه استطلاعنا واياكم في صفحتنا في تويتر اه هل - 00:02:47

او غالبية المسلمين للشعائر الحج يؤثر ايجابا في قيم الاخلاق لديهم اثناء الحج وبعده. او ان اخلاقهم اثناء الحج بعده لا تتغير آآ اه اه في هذا الجانب تفضل يا شيخنا بارك الله فيكم حول الدروس المستفادة او الاخلاق المستفادة في الحج وما هي ثمرات الحج على المسلمين في اخلاقهم - 00:03:07

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاشكرك على طرح هذا الموضوع الذي نحن فيه اشد الحاجة اليه لاننا نريد ان يكون هذا النسك العظيم مؤثرا في حال الامة - 00:03:30

ومغيرا لحالها لما هو افضل واحسن ان يكون للحج انعكاساته الحميدة على واقع الامة ليعودوا الى الله وليلتزموا بالاخلاق وليكون ذلك من اسباب اجتماع كلمتهم وتالف تالف قلوبهم وكونهم على احسن حال واكمل منهج - 00:03:51

من فظل الله عز وجل ان جعل الحكومة السعودية تتولى هذه الشعيرة هذه الفريضة العظيمة ليتمكن الناس من عبودية الله عز وجل في هذه المواطن على اكمل وجه ونحن نشاهد - 00:04:17
تطورا نوعيا في كل عام وقفزات في تهيئة اموري الحج وهذه نعمة كبيرة تشكر للحكومة السعودية جزاها الله خير الجزاء ومن احسن الامور التي نشاهدها ما يتمكن به الناس من اداء النسك مع وجود الراحة - 00:04:39
وتوفر المتطلبات والحاجيات ومع وجود الامن المستتب ومع تمكن الناس من اداء المناسك وكانوا في السابق يهتمون لاداء النسك واليوم اصبحوا يهتمون لاداء المناسك الامس كانوا يسعى الواحد لان يحج - 00:05:05
والان يسعى بان يؤدي جميع شعائر الحج كاملة تامة بفظل الله جل وعلا وثم بفظل الجهود العظيمة التي تبذلها الدولة السعودية حكومة وشعبها فيما يتعلق بامور المناسك ولذلك من نعم الله جل وعلا - 00:05:32
على الخلق ان جعل الدولة السعودية هي التي تشرف على هذه الشعيرة وعلى ادائها مما كان له الاثر العظيم في اجتماع الكلمة وتآلف القلوب وتعاون المسلمين فيما بينهم ومع تمكنهم من اداء الشعائر والمناسك براحة - 00:06:00
طمأنينة وامن وامان فهذا المعنى من المعاني له تأثيره النفسي على نفوس الحجاج. لانهم بذلك يعرفون نعمة الله عليهم فيعبده سبحانه وتعالى بالتالي يقومون باصلاح اعمالهم وسلوكياتهم واخلاقهم على وفق ما يرضي الله جل وعلا الذي اعطى - 00:06:26
ومكنهم من اداء هذا النسك وجعل ذلك بايسر الامور واسهلها مما ينعكس على حال الامة قاطبة وانا ساذكر نماذج من ما اشرت اليه في تقدمتك لهذه الحلقة من الاثر الايجابي في الامور المعنوية والقلبية - 00:06:59
على الحجيج مما يرجى له ان يكون له انعكاسات ايجابية على واقع الامة في مشارق الارض ومغاربها فالنموذج الاول فيما يتعلق بالسكينة والطمأنينة المراقب لاحوال الحجيج خصوصا في هذه الاعوام - 00:07:26
يجد انتشار هذا الخلق بين الحجيج ويجد الانسان فارقا بينما كان من ما يوجد عند الناس من اه تأهب بهم وعزم واضطراب من اجل التمكن من اداء المناسك من فظل الله عز وجل - 00:07:52
اصبح الناس يؤدونها الان بسكينة وطمأنينة كاملة. يذكرنا هذا بما ورد في الصحيح من حديث ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ورأه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل - 00:08:20
فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايظاع فان البر ليس بالايظاع المشاهد لاحوال الحجيج انه تبدلت سلوكياتهم فيما يتعلق بطريقة ادائهم للنسك. كانوا يؤدونه باعصاب مشدودة - 00:08:45
ونفوس مضطربة كل منهم يأمل اكمال نسكه حتى ولو كان ذلك في سبيل الغاء اداء الاخرين لنسكهم قد تجد من بعظ الاشخاص فيما مظى انه لا يراعي من حوله وانما يريد اكمال نسكه. في اليوم - 00:09:14
هذه الايام نجد سكينة وطمأنينة على الحجيج في ادائهم للطواف في ذهابهم وتنقلاتهم ما بين المشاعر في ادائهم لنسك رمي الجمار. كل منهم يؤدي هذا النسك بهدوء وسكينة وطمأنينة وذلك ان ما قامت به - 00:09:39
الحكومة السعودية من تيسير سبل التنقلات ومن تهيئة مواطن العبادة سواء في منسك الطواف او في رمي الجمار بتهيئة المباني ووضع الامكانات وتيسير ذلك بوضع المكيفات التي تجعل الناس يسكنون ويطمئنون هذه لها اثر عظيم - 00:10:04
على نفوس الحجيج. هكذا ذلك التعامل الرقيق واللطيف من رجال الامن في توجيه الناس عند تنقلاتهم وبيان الطريق الاصلح والاحسن لهم حتى اصبح الحجاج يطمئنون للتوجيهات التي تأتي اليهم من رجال الامن - 00:10:35
هذا كان له اثر انعكاسي في شيوع سلوك الطمأنينة والسكينة في قلوب وتصرفات الحجيج مما يكون له باذن الله عز وجل الاثر الحميد في الامة جمعاء. لان هذا الخلق سينعكس في - 00:10:59
وفاة الناس ومن ثم تبتعد عنهم اثار التشنج في التعامل والغاء الاخرين سيكون من سلوكهم السكينة والهدوء والطمأنينة ولذلك جاءت النصوص مؤكدة على هذا الخلق العظيم السكينة ومن هنا ذكر الله جل وعلا ان من نعمته ومنته على العباد - 00:11:20
المؤمنين ان جعل السكينة معهم انظر لقوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود

السماوات والارض وكان الله عليما حكيما وانظر لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم - 00:11:51

تابهم فتحا قريبا. وهكذا في سورة الفتح لما قال تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وهكذا في قوله تعالى في - 00:12:20

في سورة التوبة ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين كذلك في سورة التوبة عند ذكر حادثة الهجرة. اذ يقول تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل - 00:12:40

الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. ومن ثم فوجود الطمأنينة في قلوب الناس التي تجعلهم يتصرفون بتصرف العقل والحكمة والتأني والاتزان يفيض على الامة اثارا حميدة في تصرفاتها وفي علاقاتها وفي تفادي الاثار - 00:12:57

التي لا يؤمن جانبها التي تبنى على الطيش والعجلة والتسرع في الامور. فالمقصود ان الجهود التي تبذل في هذه المواطن الشريفة لنشر السكينة والطمأنينة يرجى ان تكون لها اثارها على مستوى الامة كلها - 00:13:25

واما الجانب الثاني الذي يشاهده الانسان في مناسك الحج وفي مواطن المشاعر مساعدة الناس بعضهم لبعضهم الاخر كنا نشاهد الى وقت قريب ان كل انسان من الحجيج يهتم بنفسه ولا يراعي الاخرين - 00:13:56

فوجدنا ان من المعاني الجميلة التي بدأت تنتشر بين الحجيج ان الحجاج يساعد بعضهم بعضا. اذا وجدت الانسان فيما مضى اذا جاء بسجادته فرسها فقط. صحيح. اليوم اذا جاء بسجادته فرشها معترظة ليستفيد من حوله عن يمينه وعن شماله من تلك - 00:14:22

آآ السجادة مما يدل على ان هذا الخلق وهو خلق معاونة الاخرين والاحسان اليهم بدأ يشيع بين الحجاج هكذا تجد ان الانسان يقف من اجل ان يرشد حاجا او ان يخبره من اجل ان يقوم مع الطفل الصغير والمرأة الكبيرة والشيخ الكبير - 00:14:46

العاجز وذوي الاعاقة ليقوم تولي شؤونهم والقيام معهم اه اذا اشترى مال لنفسه فبدل ان يشتري العلبة الواحدة يشتري عددا ويقوم بتوزيعها على من حوله هذه التصرفات التي بدأت تشييع في الحجيج كان من اسبابها ذلك التصرف اللائق والحميد الذي يقوم به المسؤولون - 00:15:12

موظفون والمعاونون الذين يشتغلون في ادارة الحج ابتداء من الجهات الامنية التي نشاهد عددا من تصرفاتهم الحميدة في الحج وفي طرقاته شيخ كبير يرعى وامرأة عجوز تلاحظ وصغير يحمل وحاج فقد حذاءه فيعطى الحذاء الى غير ذلك من التصرفات. ومن شارك في الحج - 00:15:43

وجد صورا كثيرة اضعاف مضاعفة لما ينشر في وسائل التواصل والاعلام عن هذه السلوكيات هذا التصرف الحميد الذي يقوم به المواطنون ويقوم به رجال الامن ويقوم به من يشارك في - 00:16:19

هذا انعكس اثره على الحجيج وان شاء الله يؤمل ان ينتشر في الامة قاطبة لان هؤلاء الحجيج يمثلون البلدان الاسلامية. ومن ثم سينشرون هذا الخلق بين افراد مجتمعاتهم وبلدانهم مما نرجو معه ان يكون للدولة السعودية الاجر العظيم والثواب الجزيل حيث حيث كان - 00:16:42

لهم جهد مشكور في نشر مثل هذه التصرفات بين آآ الحجيج من خلال اعطاء جرعات ايمانية وتوعوية لمن يشارك في الحج. والانسان يلاحظ ان الثمرات العظيمة المترتبة على الاحسان كبيرة وعظيمة. اذا نظرت الى قوله تعالى ان رحمة الله - 00:17:12

قريب من المحسنين. الله اكبر. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء كما قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وكما قال جل وعلا وهل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:17:40

في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فهذا الخلق الفاضل وهو الاحسان ومعاونة الاخرين يرجى معه ان ينتشر في الامة وان يكون سائدا - 00:17:58

من افرادها وبالتالي يحسن الله جل وعلا لها ومن هنا فان التوجيهات التي يقوم عليها المسؤولون وكبار المسؤولين ابتداء من مقام والدنا الكريم خادم الحرمين الشريفين الى سمو ولي عهده الى كافة المسئولين يعني عندما تجد هذه العبارة الجميلة انما نريد ان -

00:18:21
يخدم الحجيج مكنونا من خدمتكم هذه الكلمة التي صدرت من سمو امير منطقة مكة لها الاثر الحميد في نفسيات الناس وبالتالي ينتقل هذا السلوك ليكون سلوكا معاشا سلوكا منتشرا بين - 00:18:50
اه اه من يشارك في الحج ثم يكون له انعكاساته الايجابية على مجتمع المسلمين اه قاطبة وهكذا من الامور التي اه نشاهد ان لها اثرا حميدا ما بمراعاة الاخرين فيما سبق نجد - 00:19:10
ان كثيرا من الحجيج انما يهتم بنفسه وكيف ينهي نسكه؟ ومن فضل الله عز وجل وجدنا ان الناس بدأ يراعي بعظهم بعظا ويحاول كل منهم ان يمكن اخوانه من اداء الاعمال - 00:19:34
بهم والواجبات المتعينة عليهم وهذا نشاهده كثيرا. وبالتالي يعطينا انطباعا حميدا على ان هذا المعنى الجميل الذي يدعو اليه ديننا القويم ويحث عليه بدأ ينتشر بين افراد الامة. من الامور التي - 00:19:54
بيضاء بدأنا نجد لها اثرا حميدا ولها انتشارا كبيرا بين الحجيج ما يتعلق بالبشر والبشاشة وطلاقة الوجه فعندما نزل ان الحجيج عند تلاقي بعضهم لبعض يتلاقون بالكلمة الطيبة يبتدئون بالسلام - 00:20:19
وتظهر منهم علامات الفرح والبشر والسرور بلقاء اخوانهم كانهم يمتثلون قول النبي صلى الله عليه وسلم اتحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق وهكذا تلك الابتسامة الجميلة التي نجدها على وجوه الحجيج. ولعل ما يقوم به المشاركون - 00:20:46
في ترتيب الحج من مسؤولين ومن افراد سواء كانت من الجهات الامنية او القطاعات الخدمية من امتثال هذا السلوك وتوزيعه بين الناس وجه حسن وكلمة جميلة ولفظ اه يسلب القلب كان له تأثيره الحميد في واقع الحجيج مما جعل - 00:21:19
الحجاج يمتثلون هذا السلوك. السلوك وينتشر بينهم. ومما يرجى معه ان ينتشر في جميع الامة وان يكون خلقا سائدا بين افرادها مما اؤمل معه ان يكون للمسؤولين في هذه البلاد بل لجميع افراد المشاركين في - 00:21:50
بتنظيم الحج وترتيبه ولجميع المواطنين الاجر العظيم حيث تمكنوا من نشر هذا الخلق في الامة بجميع افرادها وفي جميع بلدانها. هكذا من الامور الحميدة التي وجدناها في هذه المواطن ما يكون بين المؤمنين من تآلف من آآ - 00:22:15
من التجاء بعضهم الى بعض بدل ان اه يكون كل واحد من الحجيج منعزلا بنفسه اه نجد ان من سلوكياتهم انهم يتداخل بعضهم من مع بعض ويتآلف بعضهم مع بعضهم الاخر. وهذا من صفة اهل الايمان. اه كما قال - 00:22:46
الا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وفي الاية الاخرى فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت - 00:23:11
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. وهكذا ورد في نصوص كثيرة في النبي صلى الله عليه وسلم تدل على هذا المعنى من مثل قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف - 00:23:31
ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف عندما تشاهد حجيجا من بلدان شتى قد تألفت قلوبهم كل منهم يسأل اخوانه عن احوالهم يدعو لهم بالكلمة يدعو لهم بالدعاء الجميل - 00:23:51
ويخاطبهم بالحسنى ويترفق بهم ويتألف تلك القلوب التي تكون معه يعلم ان جاء له اثاره الحميدة على واقع المسلمين. ولعل مما شاهده الانسان في هذه المواطن ان علماء واهل الوعظ عندما يتلطفون مع الناس ويعطونهم الكلام الجميل في حل مشاكلهم وفي - 00:24:10
توجيه قلوبهم الى الله يوجهونهم لان يحسنوا الظن برب العزة والجلال. ولان يكون من رزقه من ان ان يتأملوا من الله ان ينزل عليهم الخيرات. حينئذ تتغير تلك النفوس فيصبح من شأنها التآلف - 00:24:40
من شأنها التفاؤل. من شأنها الاستعداد للعمل وانجازه. وبالتالي يؤثر في حال ويجعلها امة متماسكة. ومن ثم ينعكس هذا السلوك الحميد من كونه ابتدأ من جهات رسمية في المملكة العربية السعودية ليكون لسان صدق وفعل جميل وفعلا جميل - 00:25:06

في منسوبها الى ان يتخلق به حجاج بيت الله الحرام ثم ينتشر في الامة كلها. تجد مظاهر شتى اه تأسر القلب يجتمع اثنان ليس بينهم من العوامل المشتركة الا الانتماء - 00:25:36

لهذا الدين العظيم ثم تجدهم قد تآلفوا وتحابوا واجتمعوا على معان جميلة لا يعرف لغته ولا يتمكن من مخاطبته بالكلام لكن تحركت لغة الاشارة فيما بينهم بما يظهر الود تآلف ورغبة بعضهم في تحقيق بعضهم الاخر للامور التي تعود عليهم بالخير والمصلحة - 00:25:59

شعور عظيم ينتابك عندما تشاهد هؤلاء الاشخاص الذين لا يجمعهم رابط الا هذا الدين تتحرك الاشارات فيما يشعرك بوجود الفة كبيرة ومحبة عظيمة بين هؤلاء الذين اجتمعوا في هذا الموطن. فهذا المعنى الجميل من التآلف الناس ومن محبة بعضهم لبعضهم الاخر سيكون - 00:26:30

له الاثر الحميد في رفع درجة العبد عند ربه. وفي تعاون الناس وتكاتفهم على ما يعود عليهم بالخير واذا نظر الانسان للنصوص الشرعية وجد ان هذا المعنى كان محل عناية ورعاية - 00:27:00

من قبل رب العزة والجلال ومن قبل رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. كما في بالنصوص الشرعية المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تؤمنوا لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على - 00:27:20

لا شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وهكذا من المعاني الجميلة التي يستشعرها الانسان في هذه المواطن ما يتعلق احترام وقت فان الوقت له مكانته وله اثره في اداء العبادات الشرعية. وقوف عرفة محكوم بوقت ومبيت منى - 00:27:50

ومزدلفة محكوم بوقت ورمي الجمار وطواف القدوم وكل شيء مربوط بوقت محدد مما يجعل الانسان يستشعر هذا المعنى ويسعى لان يقوم باداء اعماله في اوقاتها. اننا باشد الحاجة بان يكون عندنا هذا الخلق ولان ينتشر فيما بيننا. نحترم المواعيد ونضعها في مواقيتها نتقرب بذلك - 00:28:20

لله سبحانه وتعالى. فهذا المعنى نرغب ان ينتصر في الامة ومن خلال زرعه في قلوب الحجيج وبالتالي يكون له اثره على الامة قاطعا ايه ده؟ هكذا من المعاني العظيمة التي نستشعرها في هذه المواطن ان الانسان - 00:28:57

يقوم يكون لديهم عالية لاداء المهام والاعمال المناطة به على اكمل وجوهها فان اداء العمل واكماله شيء عظيم يرغب الانسان في ان يكون من اهله ومن يأتي الى هذه المواطن يجد ان الحاج يؤدي اعمالا عظيمة من وقوف بعرفة - 00:29:24

اه ودعاء لله سبحانه وتعالى وتضرع بين يديه رميا للجمار وطواف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة الى غير ذلك من الاعمال التي تناط بالانسان فيكون عند الانسان اما عالية لاداء هذه الاعمال العظيمة التي - 00:29:55

اه وكل بها لانه يريد ارظاء الله لانه يريد ان يفعل ما يرفع درجته عند رب العزة والجلال. فتجد من شأنه انه صابر انه ان لديه عزما قويا لاداء الاعمال المناطة به فيكون هذا معنى عظيما قد - 00:30:23

ملأ القلب وبالتالي يحرك الانسان لاداء اعماله وينجز المهام المناطة به وهكذا فيه معنى اخر وهو ان الانسان يهتم بالعمل العظيم الموكل به ولا يلتفت الى الشواغل التي تصرفه عن اداء ذلك العمل. سواء كانت من من صوارف اللهو - 00:30:49

او ملص او الى الصوارف الاخرى التي تكون معارضة للمهمة الاساسية. وبالتالي يستشعر الانسان قوله جل وعلا رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب - 00:31:20

الابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب وعندما يتذكر الانسان ما جاء من النصوص من مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - 00:31:40

ما جاء في النصوص من الترغيب بان يؤدي الانسان مهامه واعماله ابتداء من المهام الشرعية من اداء الصلوات ودفع الزكاة وقراءة القرآن صيام رمضان ونحو ذلك ومرورا بالاعمال المتعلقة بالمكاسب والتجارات - 00:32:04

فان هذه فاين اداء النسك يعين الانسان على ان يكون ممن يؤدي مهامه العملية لوجود الهمة التي تكون في قلبه. هكذا ايضا من

المعاني العظيمة التي يجدها الانسان عند اداء هذا النسك ما يتعلق التواضع بحيث لا يترفع الانسان على الاخرين ولا يرى ان - 00:32:28

له فظلا على غيره جاؤوا بلباس واحد جاؤوا في مواطن واحدة جاؤوا قد تركوا الدنيا وظهورهم لا زينة في عليهم لا في ابدانهم الطيب يتركونه اخذ آآ شعري والظفر اه يلتزمون بتركه وهكذا لا يقومون بالصيد الذي قد تشتهيه - 00:33:00

نفوسهم ويتركون يتركون آآ ما يتعلق بالرفث طاعة لله اه جل وعلا واستجابة لامره. وفي هذا معنى اخر وهو تسليم الانسان لله جل وعلا عندما يراعي الانسان الاوامر الالهية التي جاءت في هذا الباب ويترك ما - 00:33:30

وتشتهيه نفسه رغبة في طاعة ربه جل وعلا يكن هناك خلق عظيم قد نشأ في نفسه من ادائه للنسك المقصود ان التواضع تلك الصفة العظيمة التي شأنها عظيم. اذ من تواضع لله رفعه - 00:33:59

يستفيدها الانسان عند ادائه للنسك وهكذا ما يتعلق بالتسليم لاوامر الله سبحانه وتعالى. ان المرء ليغتبط كل الاغتباط بالجهود العظيمة المقدمة في خدمة الحجيج. ومن امثلة ذلك ما يتعلق باعمال التطوع - 00:34:20

حيث ان الدولة وفقها الله فتحت الباب للمتطوعين في خدمة الحجيج وقد وجد اناس كثر لا آآ مستويات مختلفة وفي مجالات متعددة قاموا ببذل انفسهم وتسجيل اسمائهم ليتمكنوا من حجاج بيت الله الحرام. سواء في المجال الطبي او في المجال الكشفي والدلالة - 00:34:49

او في مجال الاغاثة وفي مجال آآ اه مراعاة حوائج الناس. فهذه المجالات اه فتح باب التطوع للناس فيها. من خلاله اعمال منظمة وتسجيل دقيق ليكون ذلك من اسباب اه مراعاة - 00:35:20

آآ ادى هؤلاء المتطوعين المهام التي جاءوا من اجلها على اكمل وجه. ومن اجل ان لا آآ يستغل التطوع لاداء اعمال منافية لدين الاسلام من وجود حزبيات او معاذ ان من المعاني العظيمة التي نستفيدها من الحج اننا امة واحدة - 00:35:44

وبالتالي تلك الاسماء والشعارات واللافتات التي تدعو الى تقسيم المسلمين وتحاول ان توجد طائفية او اه تنوعات مناطقية او اه تقسيمات مبنية على انتماءات بلدانية او لغوية كل هذه تلغو - 00:36:13

يمحوها الله جل وعلا عند اداء هذا النسك العظيم. وبالتالي فهذا من احد المعاني ومن ثم تلك الحزبيات المقيتة التي كان لها اثرها السيء في تقسيم الناس وفي ايجاد العداوة بين المسلمين بعضهم مع بعض بحيث يجعل الولاء والبراء مبنيا على تلك - 00:36:40

الانتماءات هذا كله يلغو ويصبح شعارنا الامة الواحدة امة الاسلام الامة التابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم التي تستقي امورها من كتاب رب العزة والجلال. هذه المعاني التي بدأنا نشاهد انتشارها بين الحجيج مما يؤمل ان يكون له اثره الحميد - 00:37:10

كاساته الجميلة على كافة العالم. هذه الاخلاق والمعاني نرتبط بوجودها ومنشأها من تلك الترتيبات الحميدة والترتيبات الجميلة التي تقوم بها هذه الدولة الموفقة المملكة العربية السعودية سواء على مستوى الحكومي او على المستوى الشعبي وبالتالي فهنيئا للمسلمين - 00:37:42

هذه المعاني عند اداء النسك العظيم. وما اوردته من المعاني انما هو نماذج من النماذج التي آآ نغتبط بوجودها والا فان المعاني الكبيرة التي نستفيدها من هذا النسك والتي يؤمل - 00:38:15

ان يكون لها انتشار بين الحجيج ويؤمل ان تنتشر لتكون واقعا معاشا بين المسلمين مما به درجتهم وتعلو به منازلهم وتتحقق به امنياتهم ويكون سببا من اسباب نمو هذه الامة - 00:38:36

و تحقيقي انتصارات تنموية عظيمة في مجتمعاتها هذا كله من نجاح هذا الموسم ومن انتشار المعاني الجميلة من المسلمين. نعم. وبالتالي فهنيئا لنا جميعا بهذا النجاح في ترتيب هذا الموسم العظيم موسم الحج وهنيئا للاسلام ان يكون شعاره شعار التنظيم شعار - 00:38:58

ترتيب شعار النظافة الذي وجدناه في هذا الموسم. هنيئا لهذه البلاد المملكة العربية السعودية بان كانت سببا من اسباب انتشار الاخلاق الاسلامية في الامة ومن اسباب كون الامة تستشعر المعاني العظيمة التي من اجل - 00:39:30

بها قررت عبودية حج بيت الله الحرام. هنيئا للمسلمين جميعا ان يظهروا للعالم على احسن صورة واكمل طريقة مما يجعل الناس يعجبون بهذا الدين ويكون له يكون لهذا الدين موقع حميد ومنزلة شريفة في نفوس الناس جميعا حتى من غير المسلمين. وهنيئا لهذه البلاد - 00:39:50

ولساكنيها ومواطنيها ابتداء من حكومتها الى افراد شعبها. ذلك تلكم التصرفات الجميلة كي يتصرفون بها مع حجاج بيت الله الحرام. جزى الله الجميع خير الجزاء. وانا اشير الى معنى الاخير قبل ان اسمح من يريد ان اه يشاركنا في هذا اللقاء. الا وهو ان مما جاء فيما - 00:40:20

تعلق بالحج قوله جل وعلا فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. الفسوق معناها المعاصي وقد تقتصر عقليات بعض الناس على قصرها على معاص محددة وذنوب قليلة ويغفلون عن - 00:40:50

جوانب اخرى من جوانب ما يدخل في هذه اللفظة. واورد لذلك ثلاثة نماذج. النموذج الاول ما يتعلق بايذاء الاخرين سواء بالقول او بالفعل او بما يؤثر على نفسياتهم ان هذا مما يدخل في معنى الفسوق المنهي عنه في الاية. اذا نظر الانسان الى ان الشريعة قد - 00:41:18

جاءت بتحريم الايذاء وجعله من المعاصي. كما في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. فحينئذ نعلم ان ايذاء الاخرين من الفسوق التي يشتد تحريمها في هذه المواطن الشريفة. وهكذا المعنى الاخر فيما يتعلق - 00:41:48

بالمرافق العامة آآ الخدمات آآ مواطن الخدمات وادوات الخدمات التي يستفيد منها الحجيج وغيرهم ممن يكون في هذه المواطن. فان السعي لاتلافها او آآ عدم آآ التمكين من استعمالها في ما وضعت له هذا نوع من انواع الفسوق المنهي عنه في هذه النصوص - 00:42:18

واما المعنى الثالث الذي اشير اليه فمعنى النظافة. عندما يأتي الانسان آآ علبة فيضعها في الطريق او بقاذورات فيضعها في ممر الناس او غير ذلك من انواع اه اه الزبايل والقمامات ويضعها في الطريق منديل اه قرطاسة - 00:42:52

غير ذلك هذه الامور آآ مما يدخل في معنى الفسوق فان هذا مخالف للشرع ينهى عن انه ديننا القويم فان الدين قد جاءنا بالامر النظافة واعتمادها كمنهج في حياتنا وبالتالي - 00:43:20

نجد ان مما يدخل في الفسوق الذي يتأكد تحريمه في هذه المواطن ما يتعلق النظافة اه فكل اخلال بالنظافة يعد من الفسوق الذي يتأكد تحريمه والنهي عنه في في مواطن الحج. يقول النبي صلى الله عليه وسلم نظفوا افنيتكم. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:43:40

نظيف يحب النظافة. ولما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اه ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا نعله حسنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل. يحب آآ الجمال بالتالي - 00:44:10

فهذا مما يدخل في ما نهي عنه في هذه مخالفة هذه التعليمات تدخل في آآ آآ النهي في قوله تعالى ولا فسوق. ولذلك من فظل الله عز وجل اننا نجد ان الحجيج يحرصون على نظافة - 00:44:30

بابدانهم في هذه المواطن ويقومون بتنظيف ما يتعلق بمواطن اقامتهم او بامساك ما لا يحتاجون اليه مما يزيد عن حاجتهم. وهذا ايضا يعيدنا الى شيء جميل تقدمه الحكومة السعودية لحجاج بيت الله الحرام الا وهو توفير الحاجات الاساسية لهم - 00:44:50

فاننا نجد ان هذا الموسم مع قلة ايامه الا ان الخدمات الاساسية من الماء والكهرباء موجودة عند الحجاج وبالتالي يتمكنون من استعمالها من تنظيف ابدانهم بها ومع كثرة في الحجيج ومع ان الموسم لايام قليلة ومع اختلاف بلدان هؤلاء الحجيج الا ان هذه - 00:45:20

اه المرافق الرئيسة موجودة عندهم متوفرة لا يوجد فيها اي نقص. ونحن نشاهد ان دولا مجاورة مع ما لديهم من امكانات عظيمة وما لديهم من موارد كبيرة الا اننا نجد ان هذه الخدمات - 00:45:50

الاساسية تنقطع لسبب ما ومع الا انه في هذه البلاد نجد ان هذه الخدمة مع انها انما يحتاج اليها الناس في اوقات يسيرة في ايام الحج الا ان الحكومة بذلت جهدها لتوفيرها - 00:46:10
الجاج بيت الله الحرام ومن ثم نستشعر الجهد العظيم الذي تقوم به هذه البلاد في خدمة حجاج بيت الله الحرام وما ذكرته الان نماذج والا فانما يبذل اكبر. صحيح. اذا علم الانسان ان من - 00:46:30
يشارك في خدمة الحجيج اكثر من مئتين وخمسين الف. وان هناك خدمات عظيمة امكانات مبذولة كبيرة كلها تقدم لحجاج بيت الله الحرام علم حينئذ ان الجهد المبذول كبير جدا وان المرء ينبغي به ان يستشعر قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم - 00:46:50
نشكر الله وقوله صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له وبالتالي لابد ان يكون منا مساهمة ولو بمجرد الكلمة الطيبة والدعوة الصادقة ونشر هذه الفضائل - 00:47:20
بل بين الناس لتنتشر المعاني الجميلة التي ارادها ديننا القويم وحرصت عليها هذه الدولة لتكون سبيل حياة للناس وتكون هذه المعاني حاضرة في اذهان الجميع سواء من جاج او من غيرهم في جميع اوقاتهم. بارك الله فيكم الشيخ سعد ونفع بما ذكرتم. والحديث واياكم يذهب سرير - 00:47:42
يعني فإذا اذيتم بشيء من الاتصالات ولو على وجه السرعة شيخنا. اتشرف باخواني الله يحييهم. بارك الله فيكم. اخونا من محمد بن مسعود تفضل اخي محمد والوقت انتهى. تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. بما ان الوقت انتهى لعلي اذكر درسا واحدا الا وهو الاحسان - 00:48:12
اه كأن كأنك ترى الله وان لم تكن تراه فان الله انك تراه. فالمحسن اه في عبادتنا مع الله ثم مع انفسنا ونسمع الطاعات ثم مع الناس واحسنوا بارك الله فيك ان الله يحب المحسنين - 00:48:35
الله يبارك فيك يا اخ محمد نعم اتصال اخر اتصلاح رخم ثامر. نعم. اخونا عماد حياك الله يا عماد تفضل عماد اتفضل سلام عليكم. وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخ عماد - 00:48:52
مساك الله بالخير يا شيخ كيف حالك؟ طيب؟ بخير الله يحييك والله اني شيء جدا بالمداخلة جزاك الله خير لنا الشرف لي اللهم لك الحمد الحمد في حالة طيب. شرف الله مقدارك وبارك الله فيك. الله يبارك فيك. اه شيخنا بارك الله فيك. اسأل الله ان شاء الله لما يحب - 00:49:13
بيرضى اه اريد ان اتكلم عن الابشار. الابتسامة هي لغة نفهمها جميع الناس حتى الاعاجم حتى الذي لا يستطيع ان يتكلم اللغة العربية تستطيع ان توصل له انك وتدخل السرور على نفسيين - 00:49:38
الابتسامة يعني خصوصا مع الحجاج ومع نعم يعني مع مع كل الناس اسأل الله ان يعيني واياكم على ما يرضى. واسأل الله اني خصوصا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:50:08
في اعلى الجنة لمن حسن خلقه ويحسن خلقه مع الناس جميعا. الله يبارك فيك اشكرك على هذه المداخلة جزاك الله خير بالمعاشرة يستكشف يتعرف المرء على اخلاق اخيه. شيخ سعد لا اطيل عليك ولكن قبل ان تعلق على هذين الاخوين فيما - 00:50:30
ترى الاصوات الان وصلت معنا في صحتنا في تويتر. آآ اربعة وخمسون صوتا آآ برأيكم هل اداء غالبية من اشعار الحج يوثر ايجابا في قيم الاخلاق لديهم. اثناء الحج وبعده او لا؟ آآ اربعة وخمسون مصوتا اربعة وتسعون في المئة قالوا يؤثر في اخلاق - 00:50:56
وستة في المئة قالوا لا يؤثر. تعليقك يا شيخ بارك الله فيك الله جل وعلا فرض شعائر الدين باحداث تعود على الامة بالخير والمصلحة. ولذلك لله حاجة في جعل الناس يحجون بيته - 00:51:16
فهو سبحانه يريد ان يرضى عن العباد. يريد ان يفرح بهم يريد ان يغيرهم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اذا من كان يتركه - 00:51:38
قول الزور والعمل به لله حاجة الا وهي ان يستقيم سلوكه. من لم يستقم سلوكه لم يحقق ما اراده الله جل وعلا من حاجة في فرظ

عبادة الصيام. هكذا في عبادة الحج. لله حاجة في ان يحج الناس البيت. الا وهو ان يرضى عنه - 00:52:01
وان يفرح بهم وان يقيم سلوكهم وان يجعلهم يتصرفون بالتصرفات الجميلة وان فيما المعاني الحميدة في قلوبهم ليكون لها انعكاساتها في واقعهم المعاش وليكون لها اثارها الجميلة بحياة الناس. فمن قال ليس لله حاجة في ان في ان يحج الناس البيت - 00:52:24
فقد خالف مدلول ما سبق من النصوص الشرعية ليشهدوا منافع لهم نعم اذا لله حاجة واللام هنا لام التعليل جعل الله عز وجل اداء هذا النسك لاداء الاستشعار هذه المعاني من جهة - 00:52:52
كما في قوله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى من قلوبكم. هكذا فيما يتعلق شهود المنافع وذكر الله جل وعلا واستشعار المعاني العظيمة التي من من اجلها فرضت هذه - 00:53:13
بالشعيرة نعم لله حاجة لله غاية لله هدف في ان يحج الناس البيت فمن قال ليس لله حاجة في ذلك فقد خالف مدلول النصوص السابقة. حج بيت الله الحرام نعم. يؤثر في نفوس الناس - 00:53:34
وتسهيل هذا الحج وتيسيره يجعل الناس يستشعرون المعاني العظيمة التي جاء ديننا باستشعارها ومن هنا فان الجهود العظيمة الطيبة التي تقوم بها هذه الدولة لراحة الحجيج تجعلهم ينتقلون من الاهتمام باداء - 00:53:54
الشعائر الظاهرة الى استشعار المعاني الباطنة التي جاءت مشروعية الحج من اجلها. نعم اشكركم اخي العزيز استاذ محمد على ترتيبك وتهياتك واشكر لاخوي العزيزين مداخلتهما واشكر الاخ سامر في هذا اللقاء ولكل من شاركنا من فنيين ومخرج جزاكم الله خير الجزاء كما اسأله جل وعلا ان يجزي الدولة السعودية خير الجزاء - 00:54:17
وان يبارك في جهودها وان يعظم لهم الاجر وان يجعلهم من نجاح الى نجاح. يا رب. جعلهم الله عز وجل المثال الذي جعل الناس حتى من غير المسلمين يعجبون بدينهم يعجبون بهذا الدين ويستشعرون - 00:54:48
العظيمة التي جاء من اجلها كما اسأله جل وعلا ان يتقبل من الحجيج حجهم وان يغفر لهم ذنوبهم يا رب وان ييسر لهم امورهم وان يعيدهم الى بلدانهم سالمين غانمين بفضله ورحمته سبحانه وتعالى كما اسأل الله جل وعلا ان ينشر الامن - 00:55:08
والاستقرار والرخاء والرحمة والتآلف بين المسلمين في جميع بقاع الارض. اللهم امين الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا الموضوع الاخلاقي - 00:55:28
والمستفادة في الحج قيم اخلاقية من الحج. الشكر موصول لكم انتم ايضا مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم الحين هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي ثامر مرجان من الاخراج والسلام عليكم ورحمة - 00:55:48
رحمة الله وبركاته اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:56:08
اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:49